

لسان العرب

(غيب) الغَيْبُ الشَّكُّ وجمعه غِيَابٌ وَغَيْبُوبٌ قال .

أَزَيْتَ نَبِيٌّ تَعْلَمُ الْغِيَابَا ... لا قائلًا إِنْكَاءً ولا مُرْتابًا .

والغَيْبُ كُلُّ ما غابَ عَنْكَ أَوْ إِسْحَقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ أَيْ يُؤْمِنُونَ بِمَا غَابَ عَنْهُمْ مِمَّا أَخْبَرَهُم بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْرِ الْبَعْثِ وَالْجَنَّةِ

وَالنَّارِ وَكُلُّ ما غَابَ عَنْهُمْ مِمَّا أَنْبَأَهُمْ بِهِ فَهُوَ غَيْبٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ قَالَ وَالْغَيْبُ أَيْضًا ما غَابَ عَنِ الْعُيُونِ وَإِنْ كَانَ مُحْصًى لَّا فِي الْقُلُوبِ وَيُقَالُ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ وَرَاءِ الْغَيْبِ أَيْ مِنْ مَوْضِعٍ لَا أَرَاهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْغَيْبِ وَهُوَ كُلُّ ما غَابَ عَنِ الْعُيُونِ سِوَاءِ كَانَ مُحْصًى لَّا فِي الْقُلُوبِ أَوْ غَيْرِ مُحْصَلٍ وَغَابَ عَنِ الْأَمْرِ غَيْبًا وَغِيَابًا وَغَيْبَةً وَغَيْبُوبَةً وَغَيْبُوبًا وَمَغَابًا وَمَغِيَابًا وَتَغْيِبًا

بَطْنٍ وَغْيِبٍّ بِهِ هُوَ وَغْيِبٍّ بِهِ عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا هَجَا حَسَّانُ قَرِيشًا قَالَتْ إِنْ هَذَا لَشَتَمٌ ما غَابَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ أَرَادُوا أَنْ أَبَا بَكْرٍ كَانَ عَالِمًا بِالْأَنْسَابِ وَالْأَخْبَارِ فَهُوَ الَّذِي عَلَّمَ حَسَّانَ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانَ سَلِّ أَبَا بَكْرٍ عَنْ مَعَايِبِ الْقَوْمِ وَكَانَ نَسَبًا عِلَامةً وَقَوْلُهُمْ غْيِبْ بِهِ غِيَابُهُ أَيْ دُفِنَ فِي قَبْرِهِ قَالَ شَمْرُ كُلُّ مَكَانٍ لَا يُدْرَى مَا فِيهِ فَهُوَ غَيْبٌ وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يُدْرَى مَا وَرَاءَهُ وَجَمْعُهُ غَيْبُوبٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَرْمِي الْغَيْبُوبَ بَعْيِذِيهِ وَمَطَرِيَّهُ مُغْضٍ كَمَا كَشَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرَّمِيْدُ وَغَابَ الرَّجُلُ غَيْبًا وَمَغِيَابًا وَتَغْيِبًا سَافِرًا أَوْ بَانًا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حِلًّا أَلِيَّةً وَلَا عِدَّةً فِي النَّاطِرِ الْمُتَغْيِبِ إِنَّمَا وَضَعَ فِيهِ الشَّاعِرُ الْمُتَغْيِبِ مَوْضِعَ الْمُتَغْيِبِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَكَذَا وَجَدْتُهُ بَخَطِ الْحَامِضِ وَالصَّحِيحُ الْمُتَغْيِبِ بِالْكَسْرِ وَالْمُغَايِبَةُ خِلَافُ الْمُخَاطَبَةِ وَتَغْيِبِ عَنِي فَلَانُ وَجَاءَ فِي ضَرْوَةِ الشَّعْرِ تَغْيِبِ بَنِي قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ .

فَطَلَّ لَنَا يَوْمٌ لَذِيذٌ بِنَعْمَةٍ ... فَقَلِيلٌ فِي مَقِيلٍ نَحْسُهُ مُتَغْيِبٌ .

[ص 655] وَقَالَ الْفَرَاءُ الْمُتَغْيِبُ مَرْفُوعٌ وَالشَّعْرُ مُكَفَّأٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَرْدَ عَلَى الْمَقِيلِ كَمَا لَا يَجُوزُ مَرَّتَ بِرَجُلٍ أَبَوُهُ قَائِمٌ وَفِي حَدِيثٍ عَنْهُدَّةِ الرَّقِيقِ لَا دَاءَ وَلَا خُبْنَةَ وَلَا تَغْيِبَ التَّغْيِبُ أَنْ لَا يَبِيعَهُ ضَالَّةً وَلَا لُقْطَةً وَقَوْمٌ غْيِبٌ وَغْيِبَّابٌ وَغْيِبٌ غَائِبُونَ الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَصَحَّتِ الْيَاءُ فِيهَا تَنْبِيهاً عَلَى أَصْلِ غَابَ وَإِنَّمَا ثَبَتَتْ فِيهِ الْيَاءُ مَعَ التَّحْرِيكِ لِأَنَّهُ شُبِّهَ بِصَيْدٍ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا وَصَيَّدُ

مصدرُ قولِكَ بعيرُ أَصِيدُ لَأَنَّهُ يَجُوزُ أَن تَنْدُوِي بِهِ الْمَصْدَرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِيمٌ وَإِنَّ نَفَرَنَا غَيْبٌ أَيْ رَجَالُنَا غَائِبُونَ وَالْغَيْبُ بِالتَّحْرِيكِ جَمْعُ غَائِبٍ كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ وَامْرَأَةٍ مُغَيَّبٍ وَمُغَيَّبٌ وَمُغَيِّبَةٌ غَابَ بَعْدَهَا أَوْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهَا وَيُقَالُ هِيَ مُغَيِّبَةٌ بِالْهَاءِ وَمُشْهَدٌ بِالْهَاءِ وَأَغَابَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُغَيَّبٌ غَابُوا عَنْهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَمَّهَلُوا حَتَّى تَمْتَشِطَ الشَّعْثَةَ وَتَسْتَحْدِسَ الْمُغَيِّبَةُ هِيَ الَّتِي غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً مُغَيِّبَةً أَتَتْ رَجُلًا تَشْتَرِي مِنْهُ شَيْئًا فَتَعَرَّضَ لَهَا فَقَالَتْ لَهُ وَيَحْكُ إِنِّي مُغَيَّبٌ فَتَرَكَهَا وَهُمْ يَشْهَدُونَ أَحْيَانًا وَيَتَغَايِبُونَ أَحْيَانًا أَيْ يَغْيِبُونَ أَحْيَانًا وَلَا يُقَالُ يَتَغَيَّبُونَ وَغَابَتِ الشَّمْسُ وَغَيْرُهَا مِنَ الذُّجُومِ مَغْيِبًا وَغِيَابًا وَغُيُوبًا وَغَيْبُوبَةً وَغُيُوبَةً عَنْ الْهَجَرِي غَرَبَتْ وَأَغَابَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الْمَغْيِبِ وَبَدَا غَيْبَانُ الْعُودِ إِذَا بَدَتْ عُرُوقُهُ الَّتِي تَغْيِيبَتْ مِنْهُ وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ الْبُعَاقُ مِنَ الْمَطَرِ فَاشْتَدَّ السَّيْلُ فَحَفَرَ أُصُولَ الشَّجَرِ حَتَّى طَهَّرَتْ عُرُوقُهُ وَمَا تَغْيِيبٌ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَرَبُ تَسْمِي مَا لَمْ تُصِيبْهُ الشَّمْسُ مِنَ الذَّيْبَاتِ كُلِّهَا الْغَيْبَانُ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَالْغِيَابَةُ كَالْغَيْبَانِ أَبُو زِيَادٍ الْكِلَابِيُّ الْغَيْبَانُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ مِنَ النَّبَاتِ مَا غَابَ عَنِ الشَّمْسِ فَلَمْ تُصِيبْهُ وَكَذَلِكَ غَيْبَانُ الْعُرُوقِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَدَا غَيْبَانُ الشَّجَرَةِ وَهِيَ عُرُوقُهَا الَّتِي تَغْيِيبَتْ فِي الْأَرْضِ فَحَفَرَتْ عَنْهَا حَتَّى طَهَّرَتْ وَالْغَيْبُ مِنَ الْأَرْضِ مَا غَيْبَكَ وَجَمَعَهُ غُيُوبٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

إِذَا كَرِهُوا الْجَمِيعَ وَحَلَّ مِنْهُمْ ... أَرَاهُ بِالْغُيُوبِ وَبِالتَّلَاعِ .
وَالْغَيْبُ مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمَعَهُ غُيُوبٌ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ بَقْرَةً أَكَلَ السَّيْعُ وَلَدَهَا فَأَقْبَلَتْ تَطُوفُ خَلْفَهُ .

وَتَسَمَّعَتْ رَزَّ الْأَنْبِيسَ فَرَاغَهَا ... عَنْ طَهْرٍ غَيْبٍ وَالْأَنْبِيسُ سَقَامُهَا .
تَسَمَّعَتْ رَزَّ الْأَنْبِيسَ أَيْ صَوْتَ الصَّيَادِينَ فَرَاغَهَا أَيْ أَفْرَعَهَا وَقَوْلُهُ وَالْأَنْبِيسُ سَقَامُهَا أَيْ أَنَّ الصَّيَادِينَ يَصِيدُونَهَا فَهُمْ سَقَامُهَا وَوَقَعْنَا فِي غَيْبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ فِي هَبِطَةٍ عَنِ الْحَيَانِيِّ وَوَقَعُوا فِي غِيَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ فِي مُنْهَبِطٍ مِنْهَا وَغِيَابَةٍ كُلِّ شَيْءٍ قَعَرُهُ مِنْهُ كَالْجُبِّ وَالْوَادِي وَغَيْرُهُمَا تَقُولُ وَوَقَعْنَا فِي غَيْبَةٍ وَغِيَابَةٍ أَيْ هَبِطَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فِي غِيَابَاتِ الْجُبِّ وَغَابَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ غِيَابَةً وَغُيُوبًا وَغِيَابًا وَغَيْبَةً وَفِي حَرْفِ أُبَيٍّ فِي غَيْبَةِ الْجُبِّ [ص 656] وَالْغَيْبَةُ مِنَ الْغَيْبُوبَةِ وَالْغَيْبَةُ مِنَ الْإِغْتِيَابِ وَإِغْتَابَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ إِغْتِيَابًا إِذَا وَقَعَ فِيهِ وَهُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ خَلْفَ إِنْسَانٍ مُسْتَوْرٍ بِسُوءٍ أَوْ بِمَا يَغْمُّهُ لَوْ

سمعه وإن كان فيه فإن كان صدقاً فهو غيبةٌ وإن كان كذباً فهو البهتُ والبهتانُ
كذلك جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكون ذلك إلا من وراءه والاسم الغيبةُ وفي
التنزيل العزيز ولا يَغْتَبُ بعضُكم بعضاً أي لا يتناولَ رجلاً بطاهر الغيبِ
بما يَسُوؤه مما هو فيه وإذا تناوله بما ليس فيه فهو بهتٌ وبهتانٌ وجاء
المَغْيَبَانُ عن النبي صلى الله عليه وسلم ورؤيَ عن بعضهم أنه سمع غابه يَغْيِبُهُ
إذا غابه وذكر منه ما يَسُوؤه ابن الأعرابي غابَ إذا اغْتَابَ وغابَ إذا ذكر
إنساناً بخيراً أو شراً والغيبَةُ فِعْلَةٌ منه تكون حَسَنَةً وقَبِيحَةً وغائبُ
الرجل ما غابَ منه اسمٌ كالكاھل والجامل أنشد ابن الأعرابي .
ويُخْبِرُنِي عن غَائِبِ المَرءِ هَدْيُهُ ... كَفَى الهَدْيُ عَمَّالَ غَيْبِ المَرءِ
مُخْبِراً .

والغَيْبُ شحمٌ ثَرَبِ الشَّاةِ وشاةُ ذاتُ غَيْبٍ أي ذاتُ شَحْمٍ لتَغْيِبُ به عن
العين وقول ابن الرُّقَاعِ يَصِفُ فرساً .
وتَرَى لَغَرٍّ نَسَاهُ غَيْباً غامِضاً ... قَلِقَ الخَصِيلَةَ مِنْ فُؤَيْقِ المِفْصَلِ .
قوله غَيْباً يعني انْفِلَاقَتَ فَخْذَاهُ بلحمتين عند سِمَنِه فجرى النَّسَا بينهما
واسْتَبَانَ والخَصِيلَةُ كُلُّ لَحْمَةٍ فِيهَا عَصَبَةٌ والغَرُّ تَكَسَّرُ الجِلْدُ
وتَغَضَّضْنُهُ وسئل رجل عن ضُمُرِ الفرس قال إذا بُلَّ فَرِيرُهُ وتَفَلَّاقَتِ غُرُورُهُ
وبدا حَصِيرُهُ واسْتَرْخَتْ شَاكِلَتُهُ والشاكلة الطَّيْفُطِفَةُ والفَرِيرُ موضعُ
المَجَسَّةِ من مَعْرِفَتِهِ والحَصِيرُ العَقَبَةُ التي تَبْدُو في الجَنْبِ بين
الصَّفَاقِ ومَقَاطِ الأَصْلَاعِ الهَوَازِنِيَّ الغابة الوَطَاءَةُ من الأَرْضِ التي دونها
شُرْفَةٌ وهي الوَهْدَةُ وقال أبو جابر الأَسَدِيُّ الغَابَةُ الجَمْعُ من النَّاسِ قال
وأَنشدني الهَوَازِنِيُّ .

إذا نَصَبُوا رِمَاحَهُمْ بِغَابٍ ... حَسِبْتَ رِمَاحَهُمْ سَيْلَ الغَوَادِي .
والغابة الأَجَمَةُ التي طالتُ ولها أطراف مرتفعة بأسِقة يقال ليثُ غابةٍ والغابُ
الآجام وهو من الياء والغابةُ الأَجَمَةُ وقال أبو حنيفة الغابةُ أَجَمَةُ القَصَبِ قال وقد
جُعِلَتْ جماعةُ الشجرِ لأنه مأخوذ من الغِيابةِ وفي الحديث أن مَنذِبَ سِيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان من أَثَلِ الغابةِ وفي رواية من طَرَفِ الغابةِ قال
ابن الأثير الأَثَلُ شجرٌ شبيهٌ بالطَّرَفِ إِيَّاهُ أَنه أَعظمُ منه والغابةُ غِيَضَةٌ
ذات شجر كثير وهي على تسعة أَمْيالٍ من المدينة وقال في موضع آخر هي موضعٌ قريبٌ من
المدينة من عَوَالِيها وبها أَمْوالٌ لأَهْلِها قال وهو المذكور في حديث في حديث السَّباق
وفي حديث تركة ابن الزبير وغير ذلك والغابةُ الأَجَمَةُ ذاتُ الشجرِ المُتَكَاثِفِ لَأنَّها

تُغَيِّبُ ما فيها والغابةُ من الرِّيحِ ما طال منها وكان لها أطراف تُرى كأطراف
الأجمة وقيل هي المضطربةُ من الرماحِ في الريح وقيل هي الرماحُ إذا اجتمعتُ
قال ابن سيده وأُراه على التشبيه بالغابة التي هي الأجمة والجمعُ من كل ذلك غاباتُ [ص
657] وغابُ وفي حديث عليٍّ كرم الله وجهه كَلَيْتُ غاباتٍ شديدٍ القَسْوَرَهَ أَضافه
إلى الغابات لشِدَّتِه وقوَّتِه وأَنه يَحْمِي غاباتٍ شَتَّى وغابةُ اسم موضع بالحجاز